التوافق النفسي والاجتماعي لاطفال شهداء الحشد الشعبي

أ.م.د حنان عزيز العبيدي م.د ميسون كريم ضاري م.م ليلى نجم ثجيل

ملخص البحث

أن الاهتمام بمرحلة الطفولة امر ضروري لتكوين شخصية طفل اليوم والذي يكون عالم المستقبل لهذه الامة،ومن المسلم به اليوم ان قوة اية دولة تتمثل في قوة افرادها صحيا وعقليا واخلاقيا ووجدانيا،وما يترتب على ذلك من تقدم في العلوم والمعرفة ،وبناء عليه تحدث التنمية الشاملة لها. أن مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل العمرية التي يتم فيها غرس مقومات وملامح شخصية الفرد في المستقبل ويوضع فيها حجر الاساس لسلوك الطفل المرتقب ويتحدد بحسب ما تمليه عليه البيئة الاجتماعية التي تكسبه سلوكاً يمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معهم كما تعد هذه المرحلة من انسب المراحل العملية للتطبيع الاجتماعي ولاهمية مرحلة الطفولة يتم تحديد الظروف غير الطبيعية التي مروا بها ، وان دراسة نفسية الطفل تساعد في تعرف اثر العوامل البيئية في نموه.ومن خلال معرفة هذه العوامل نصل الى حل المشكلات السلوكية التي يعاني منها البعض من اطفال الرياض. وان البحث المنظم في نمو الطفل وتوافقه النفسي والاجتماعي امر ضروري يساعد في فهم سلوكه وابعاده عن انماط السلوك غير المتوافق والاخذ بيده نحو السلوك المتوافق.فدراسة نفسية الطفل تساعده في تعرف اثر العوامل البيئية في نموه.ومن خلال معرفة هذه العوامل نصل الى حل المشكلات السلوكية التي يعاني منها البعض من اطفال الروضة ،والتعرف على طرق الوقاية منها ،واساليب علاجها.

وقد هدف البحث الحالي الى قياس:-

١- مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لاطفال شهداء الحشد الشعبي .

٢- العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي والاجتماعي لاطفال شهداء الحشد الشعبي وعلاقته ببعض المتغيرات.

ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم تبني مقياس التوافق النفسي الاجتماعي الذي اعده من قبل (الجنابي عام ٢٠٠٢)والذي تالف من (٥٢) فقرة موزعة على اربعة مجالات رئيسية هي (التوافق مع الذات والتوافق مع المعلمات والتوافق مع الاقران والتوافق مع النظام) وله ثلاثة بدائل

(تنطبق عليه دائما ، تنطبق عليه احياناً ،لا تنطبق عليه) ، وحسب الاوزان الثلاثية (٣ ، ٢ ، ١) وتكون المقياس من (٢٣)فقرة موجبة. ويتم الاجابة على المقياس من قبل المعلمات لانهن اكثر التماساً مع الاطفال ويقضين وقتاً اطول معهم مما يجعلهن اكثر الافراد ثقة ودقة بقياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى الاطفال . ولان المقياس المعتمد عليه في البحث الحالي تم بنائه في فترة زمنية سابق، لهذا كان لابد من اعادة استخراج معاملات التمييز والصدق والثبات للمقياس.

حيث تم تطبيق المقياس على عينة من الاطفال الشهداء الحشد الشعبي بعمر (٤-٦) سنوات حيث بلغ حجمها (٢٠٠) طفل وطفلة بعد استخراج الصدق والثبات لهما . ومن خلال نتائج البحث تم التوصل الى :-

١- أن الاطفال فاقدي الاب (شهداء الحشد الشعبي) برياض الاطفال يعانون من سوء في توافقهم النفسي الاجتماعي وان توافقهم متوسط مقارنة بالاطفال الغير فاقدي الاب .

٢- ان التوافق النفسي والاجتماعي للاطفال شهداء الحشد لم تختلف درجته اعتمادا على نوعهم (ذكور- اناث).

٣- لم تشكل المرحلة العمرية التي يمر بها الاطفال دور في توافقهم بل ان الاطفال وعلى الرغم من صغر المرحلة التي يمرون بها الا انهم لم يتكيفوا مع الوضع الجديد عليهم فظهر ذلك بمؤشر التوافق الذي بدا بالانخفاظ مقارنة باقرانهم ممن لم يفقدوا الاب.

واسناداً لهذه النتائج وضعت عدد من التوصيات والمقترحات يمكن الاستفادة منها من قبل المؤسسات التربوية والمجتمعية .

الفصل الاول

اولا:- مشكلة البحث واهميته

لم تزل تربية الاطفال وتنشئتهم هي القضية الاولى والشغل الشاغل على الساحة المحلية والعالمية ، حيث يعد من بين مظاهر قياس تقدم الامم وازدهارها مدى الاهتمام بالطفل،وذلك لمعرفة اهمية هذا الاهتمام في الحاضر لكي يكون في المستقبل شبابا مفيدون،يقدمون الكثير لبلدهم ولامتهم،ويكونون اوناسا فعالين في مجتمعهم ،ويكونون عناصرمنتجه وبناءه يسهمون في تقدمه ورغده. ومن ثم يتعاظم اهمية الاهتمام انطلاقا من الاراء التربوية التي اثبتت ان ما يقرب من ٥٠% من النمو العقلي للفرد يتم ما بين الميلاد والرابعة من العمر،وان حوالي ٣٠%منه يتم ما بين الرابعة والثامنة من العمر ،اما المتبقي ونسبته ٢٠% تقريبا يتم تشكيله ما بين الثامنه والتاسعة. وعليه فالاهتمام بمرحلة الطفولة امر ضروري لتكوين شخصية طفل اليوم والذي يكون عالم المستقبل لهذه الامة،ومن المسلم به اليوم ان قوة اية دولة تتمثل في قوة افرادها صحيا وعقليا واخلاقيا ووجدانيا،وما يترتب على ذلك من تقدم في العلوم والمعرفة ،وبناء عليه تحدث التنمية الشاملة لها. أن مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل العمرية التي يتم فيها غرس مقومات وملامح شخصية الفرد في المستقبل ويوضع فيها حجر الاساس لسلوك الطفل المرتقب ويتحدد بحسب ما تمليه عليه البيئة الاجتماعية التي تكسبه سلوكاً يمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معهم كما تعد هذه المرحلة من انسب المراحل العملية للتطبيع الاجتماعي (الساعدي ،٢٠٠٥: ٥) .

ولاهمية مرحلة الطفولة يتم تحديد الظروف غير الطبيعية التي مروا بها ، وان دراسة نفسية الطفل تساعد في تعرف اثر العوامل البيئية في نموه.وعن طريق معرفة هذه العوامل نصل الى حل المشكلات السلوكية التي يعاني منها البعض من اطفال الروضة فاقدي الاب(الزبيدي،١٩٩٩ :٤٨).

ويبدو ان عدم قدرة الاطفال على الافصاح عن حاجاتهم النفسية وصعوبة التعرف عليها احيانا من اهم عوامل القصور والغموض السائدين في فهم ودراسة سلوك الاطفال بشكل عام وصحتهم النفسية بشكل خاص.ونتيجة لذلك نلاحظ ان الوالدين والمسؤلين عن رعاية الاطفال يركزون على اشباع الحاجات البايولوجية فقط واهمال الحاجات النفسية .وغفلتهم الى حد بعيد عن ما يعانيه الاطفال نفسيا نتيجة لتعرضهم لمختلف انواع الضغوط التي تسببها الازمات المحيطة بالبيئة التي يعيشون فيها،ومما يقاسونه من عدم التوافق الاجتماعي(الجنابي،٢٠٠٢،ص٣).

وان تعرض الاطفال لاي صدمة سوف تتاثر عقولهم بصورة مختلفة بين الافراد،وان لكل فرد وفق مستواه النمائي والتعليمي اسلوبا خاصا في تعميمه للصدمة والتعامل معها وتقويمها والاستجابة لها (الرشيدي،٢٠٠٠،ص٢٧).

فالنقص في خبرة الطفل قد تمنعة من الدفاع النفسي والصمود ضد الصدمات والاحتفاظ بنظامه الفكري،فالاطفال بصفه عامة ياخذون المعنى من هذه الاحداث المتعلقة بفقدان عن طريق ادراكهم لما يدركه

الاخرون ،ومن خلال ملاحظاتهم لما يجري في الوسط المحيط بهم،فما يتوفر عند الاهل من انظمة المعتقدات والتفسيرات للمواقف والاحداث فتلك المخاوف التي يشارك فيها الاطفال الاهل تكون مستعصية الى درجة كبيرة على العلاج اوالانطفاء(سلامة،١٩٨٦،ص٢٨٥). (الحلقة النقاشية الاولى،١٩٩٣،ص٧٢).

وان عدم وعي الاهل والمسؤولين برعاية الاطفال باهمية الحاجات النفسية وكيفية اشباعها في مختلف مراحل الطفولة ،مع وضعهم الحاجات الفسيولوجية والمادية والنفسية على قدم المساواة امر ضروريا لبناء شخصية الطفل او الوصول الى افضل مستوى من التوافق النفسي والاجتماعي (زهران،١٩٧٧،ص٢٦١).

التوافق الذي يعنى بدراسة سلوك الانسان وتوافقة مع البيئة ،أي القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته،والبيئة هنا تشمل كل المؤشرات والامكانيات والقوى المحيطة بالفرد والتي يمكنها ان تؤثر في جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني في حياته(فهمي،١٩٦٩،ص١٤٧).وهذا يعني ان هناك تفاعلا بين طرفين اساسيين لوصول الفرد الى التوافق اولهما الفرد نفسه بكل ما يملكه من امكانات وقدرات واستعدادات وحاجات وتطلعات ليمثل الطرف الثاني البيئة بكل مكوناتها الحية وغير الحية(الدروبي،١٩٩٨،ص١٣٧).

وان التوافق في هذا المعنى يشمل تسوية المتطلبات البيئية والشخصية عن طريق التاثير المتبادل للفرد والبيئة .فكل فرد يتاثر بما حوله ،وان كل شخص لديه تاثيرات في الموجودات البيئية المعينة الذي هو جزء منها، ولم تقتصر دراسة التوافق على ذات الفرد وحده بل امتدت لتشمل الجانب الاجتماعي في حياته وصلاته مع الافراد الاخرين،وبذلك يعد السلوك الانساني سلسلة من التوافقات مع مطالب الحياة وضغوطها .وهذه مطالب في اساسها اجتماعية نفسية تتضح في صورة علاقات متبادلة بين الفرد والاخرين وتؤثر بدورها في التكوين النفسي للفرد(الشناوي،٢٠٠١،ص١٠). وتعد مرحلة ما قبل المدرسة من اهم المراحل العمرية التي يتم فيها غرس مقومات وملامح شخصية الفرد في المستقبل .ويوضع فيها حجر الاساس لسلوك الطفل المرتقب ويتحدد بحسب ما تمليه عليه البيئة الاجتماعية التي تكسبه سلوكا يمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معهم (مدنات،٢٠٠١ ،ص٢٤). وان البحث المنظم في نمو الطفل وتوافقه النفسي والاجتماعي امر ضروري يساعد في فهم سلوكه وابعاده عن انماط السلوك غير المتوافق والاخذ بيده نحو السلوك المتوافق.فدراسة نفسية الطفل تساعده في تعرف اثر العوامل البيئية في نموه.عن طريق معرفة هذه العوامل نصل الى حل المشكلات السلوكية التي يعاني منها البعض من اطفال الروضة ،والتعرف على طرق الوقاية منها ،واساليب علاجها ،وكذلك فهم سلوك الطفل واعطاء الاحكام في ضوء معايير محددة تساعد في تشخيص المشكلات التي ترافق هذه المرحلة العمرية (الزبيدي،١٩٩٩،ص٤٨).

وهناك ما يؤثر على توافق الطفل ومنها الحرب ففي النزاعات المسلحة يصبح القتل اجزاء من الحياة ،وخلال هذه الظروف يتعرض بعض الاطفال لخبرات صادمة نفسيا والمتمثلة بفقدان الاب .وغالبا ما تكون خبرات الصدمة النفسية مصحوبة بانطباعات حسية شديدة وهي تناقض وتهز الافتراضات الاساسية التي يحملها الطفل تجاه استقرار حياته وتوفر الخير في الجنس البشري. ويصحب خبرات الصدمة النفسية التي تعرض لها

الطفل في الغالب انطباعات حسية شديدة تلتصق بالذاكرة للابد وتعتمد على ادراك الافراد المحيطين وتقييمهم وتفسيرهم للحدث ،وعمرهم والنضج،الشخصية،والخبرات السابقة ،والدعم الاجتماعي (اليونسيف،١٩٩٥،ص٢٢).ان بعض الاطفال في فترة ما بعد صدمة الفقد قد تغيرت خصائص شخصياتهم ،فمنهم من يميل الى العزلة الزائدة او الانطواء الشديد ،ومنهم من يصبح كثير الكلام بمناسبة وبدون مناسبة ومنهم من يصبح شديد العدوانية ذا ميل واضح الى استخدام القوة كطريقة مثلى لحل المشكلات او حتى التفاهم في الحياة اليومية،ويعطي(Meyer 1961)، بعض النماذج بعد الحرب الكورية بما يؤكد هذا التغير التطرفي في شخصيات بعض الافراد مثل التعصب للراي او الفكرة ،واعطاء الاحكام القيمية دون رؤية او موضوعية ،وخلاصة القول ان الاستجابات التلقائية للمثير الغائب هي احدى المؤشرات الواضحة للصدمة (الحلقة النقاشية الاولى١٩٩٣،ص٢٥). وتشير الدراسات ومنها دراسة (كوك١٩٨٦)ان الناس الذين يتعرضون لضغوط مهددة للحياة يميلون للاستجابة لكوابيس وافكار تسلطية،وتقترح نتائج هذه الدراسة الى ان التعرض للعنف ربما يرتبط بالاضطراب الشخصي والاجتماعي الذي يوجد في حياة الضحايا (Cook, 1986). كما ان (انشوني ١٩٨٦)، لاحظ ان الافراد بعد الكارثة يشعرون بنقص واضح بالامن وقابلية على الانجراح اكبر Vulnerability، (Anthony ,1986 وتؤكد الجمعية الطبية النفسية الامريكية في DSM_IV ان اعراض الصدمة قد تكون كامنة ويمكن ان تظهر في أي وقت بسبب او بغيره (American Psychiatry Assocaition,1987) ،وتشير بعض الدراسات الى ان المراهقين المتعرضين للصدمات اظهروا مخاوف خاصة بالصدمة واعراض كابة وقلق وحب القتال ومؤشرات اضطرابات انفعالية متداخلة اكثر مقارنة بالاطفال الذين بعمر اقل من المراهقة،اذ تظهر على الاطفال بشكل واضح تاثير الضغوط البيئية اذ يلاحظ جملة من الاضطرابات السلوكية تتراوح في درجتها من اضطرابات يمكن ملاحظتها واكتشافها الى المظاهر النفسية المرضية ،ويمكن ان يعرف الطفل المضطرب انفعاليا بانه يكون سريع التهيج غليظ الطبع كذلك يتجنب مظاهر النشاط الذي يقوم به الاقران ووجود مظاهر الخوف والخجل لديهم والخضوع الزائد للاخرين واحيانا العدولنية الشديدة والعناد واضطراب الكلام وقضم الاظافر والاصرار على السلوك الطفولي واحلام اليقظة الزائدة(الزوبعي،د.ت،ص١١٥-١١٦) .

اهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى :-

١- مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لاطفال شهداء الحشد الشعبي.

٢- العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي والاجتماعي لاطفال الحشد الشعبي وعلاقته ببعض المتغيرات.

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على اطفال الرياض من جانبي الكرخ(٢-٣) والرصافة (١-٢-٣) للعام ٢٠١٥-٢٠١٦ ومن كلا الجنسين من ابناءشهداء الحشد الشعبي.

تحديد المصطلحات:-

اولا:- التوافق النفسي

١- عرفة فهمي(١٩٧١):- بان يكون الفرد راضيا عن نفسة وعن غيره غير كاره لها او نافرا منها او ساخطا عليها او غير واثق فيها كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية (فهمي، ١٩٧١،ص٤٣).

٢- عرفة ايزنك(١٩٧٢): انه الحالة التي تتناول حاجات الفرد ومطالبة بالنسبة للبيئة التي تحقق الاشباع الكامل(صالح، ١٩٩٩،ص٢٠٣).

٣- عرفة عاقل ١٩٨٨:-انه تغير في فاعليته العضوية من اجل تخطي حاجز وارضاء حاجة او حاجات (عاقل، ١٩٨٨،ص١٧).

٤- عرفة زهران١٩٩٧:-انه عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته.وهذا التوازن يتضمن اشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة (زهران، ١٩٩٧،ص٢٧).

ثالثا:-التوافق الاجتماعي

١- عرفة راجح(١٩٧٩):-هو قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية راضية مرضية ،علاقات تتسم بالتعارف والتسامح والايثار فلا يشوبها العدوان او الارتياب او الاتكال او عدم الاكتراث لمشاعر الاخرين(راجح، ١٩٧٩،ص٥٨٩).

٢- عرفة زهران ١٩٨٠:-ويتضمن السعادة مع الاخرين والالتزام باخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة مما يؤدي الى تحقيق الصحة الاجتماعية(زهران، ١٩٨٠،ص٣١)

٣- عرفة عبد الرحيم ١٩٨٠:-انه عملية مستمرة تفرضها على الفرد طبيعة العلاقات الاجتماعية ،وتفضيها حاجة المجتمع الدائمة الى التغير الثقافي حرصا على الرضا العام والاطمئنان الى المستقبل(عبد الرحيم، ١٩٨٠،ص٣٦).

٤- عرفة الدسوقي ١٩٨٨:-انه علاقة الشخص الانسجامية ببيئته الاجتماعية وعملية تعديل متطلبات وسلوك الاشخاص المتفاعلين(دسوقي، ١٩٨٨،ص٦٠).

رابعا:- الحشد الشعبي:-

هي قوات عراقية وجزء من القوات المسلحة العراقية، تاتمر بامرة القائد العام للقوات المسلحة ومؤلفة من حوالي ٦٧ فصيلا، تشكلت بعد فتوى الجهاد الكفائي التي اطلقتها المرجعية الدينية في النجف الاشرف ، وذلك بعد سيطرة (داعش) على مساحات واسعة في عدد من المحافظات الواقعة شمال بغداد ، واقر قانون هياة الحشد

الشعبي بعد تصويت مجلس النواب العراقي باغلبية الاصوات لصالح القانون في ٢٦/نوفمبر ٢٠١٦. www /https:ar.m.wikipedia.org .

التعريف الاجرائي:-والذي يقاس عن طريق الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في المقياس الذي اعتمده الباحثون لاغراض هذا البحث.

التعريف النظري للتوافق النفسي والاجتماعي:-

مماتقدم من تعريفات للتوافق النفسي الاجتماعي يمكن للباحثين استنتاج تعريفا نظريا للتوافق النفسي الاجتماعي (انه العملية الديناميكية المستمرة التي يسعى الطفل عن طريقها الى عقد صلات اجتماعية راضية مع من يعاشرونه او يعملون معه من الناس وبما يتناسب مع نظام ذلك المجتمع).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

من الجدير بالاهتمام ان التاكيد على اهمية السنوات المبكرة في الدراسات الحديثة وتاثيرها في شخصية الفرد البالغ مستمدة من دراسات قديمة ،فقد اطدت مدرسة التحليل النفسي دور الصدمات الانفعالية التي تكتسب في الطفولة المبكرة،وكشفت عن فعلها المقيم وتاثيرها البليغ في رسم الخطوط الاساسية لشخصية الراشد الكبير وفي تمهيد الطريق لما قد يصاب به من اضطراب نفسي في مستقبل حياته،حيث تعتقد هذه المدرسة ان نواة الشخصية تنشا في الطفولة ،وفيها توضع بذور الصحة النفسية والمرض النفسي،وتتبع المحللون اطوار اضطرابات الشخصية عند الكبار،فوجدوا اعراضها المنذرة في الطفولة المبكرة كما اتضح لهم اهمية الطفولة المبكرة في تشكيل الشخصية وتعيين المصير النفسي للفرد(راجح،١٩٧٩،ص٥١). واستمر العديد من المهتمين امثال ستانلي هول،وهافجهرست وبياجية واريكسون بدراسة سلوك الاطفال بتاكيد اهمية مرحلة الطفولة في تكوين خصائص الافراد معدلاتهم النمائية،فهم يرون ان لايكون الطفل عرضة لاضطرابات عنيفة تضعف الاساس الذي تبنى عليه الشخصية في المراحل النمائية المتتالية فيما بعد ولابد ان يهيء له مناخا مناسبا ومستقرا يسوده الهدوء والاستقرار النفسي،وذلك لان مرحلة الطفولة تعد فترة حساسة اكثر من المراحل العمرية الاخرى حيث يكون الطفل فيها اكثر عرضة واستهدافا لنمو اشكال من السلوك الدال على سوء التوافق النفسي(العطية،٢٠٠٢،ص٢٢١).

ويذهب التحليليون الى ان من اهم تلك العوامل هي انحلال الفرد عن ذاته ،وتلك من اهم الجوانب التي تدعو الى الاحباط،(غالب،١٩٩٣،ص١٩٣).

النظريات التي فسرت التوافق النفسي الاجتماعي

١-مدرسة التحليل النفسي (١٨٥٦-١٩٣٩) psycho analysis

يعد العالم (فرويد) من المؤسسين الأوائل لنظرية التحليل النفسي التي وجهت الأنظار الى أن الخبرات الأنفعالية في الطفولة المبكرة تترك أثرا واضحا في بناء الشخصية ، وتؤكد أن معالم الشخصية تتحدد الى حد كبير في الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد ، ففيها يتكون أسلوب الفرد في الحياة و تتعين سماته الشخصية الأساسية ، ويعد فرويد أول من أكتشف حقيقة العلاقة بين تنظيم الفرد لسماته الشخصية و بين تربيته أو أساليب معاملته في الطفولة (المليجي ٢٠٠١ ،ص ٥٢) ويرى فرويد أن الشخصية بناء ثلاثي التكوين (الهو و الأنا و الأنا الأعلى) وأن كل جانب في هذا التكوين يتمتع بصفات ومميزات خاصة وان الثلاثة في النهاية تؤلف وحدة متفاعلة ومتماسكة هي الشخصية (الخطيب ٢٠٠١ ،ص٣٨) فان (الأنا) هو مفتاح التكيف المسؤول عن سلوك الفرد وتقدير مدى معقولية السلوك ومسايرته لمعطيات الواقع ، ذلك أن السلوك في نهاية التحليل ما هو الا محصلة بين اندفاعات (الهو) ورغباته وكوابح الأنا الأعلى ونواهيه . ان (الأنا) القوي هو

الذي ينجح في عمله التوفيقي هذا ، فلا يغلّب رغبات (الهو) على نواهي (الأنا الأعلى)ولا يغلّب العكس كذلك ، وتعد الهو منظومة بايلوجية تنشأ منذ الولادة، وتنمو مع الحياة وهي بمثابة مخزون للغرائز ومخزون للطاقة النفسية ويحاول الهو خفض التوتر الناجم عن الاستثارة الخارجية والداخلية للغرائز(الداهري،١٩٩٩،ص٣٦). وتبدو الهو في مرحلة الطفولة المبكرة مسيطرة على سلوك الطفل حيث يسعى لتحقيق حاجاته وتصريف طاقاته دون مبالاة بمقتضيات العالم الخارجي . ولكن بمرور الزمن يعكف الطفل عن الاتيان بالسلوك المضاد لرضا المحيطين به وذلك نتيجة لمجموعة للاوامر والنواهي التي يتلقاها الطفل من الوالدين(العيسوي،١٩٩٩،ص٢٤٧). اما (الأنا) الضعيف فقد يستسلم لرغبات (الهو) فيتجلى على سلوكنا الاندفاعية ونشوات اللذة ، أو قد يذعن لنواهي (الأنا الأعلى) فيظهر على سلوكنا الانكباح والتردد ، أو قد يثير القلق لشعورنا بعدم المقدرة على التوفيق الناجح بين رغبات (الهو) ونواهي (الأنا الأعلى) . ان حياة الانسان في نهاية التحليل وسلوكه تجسيد لصراعات تدور رحاها في باطن الانسان نفسه . و تؤكد مدرسة التحليل النفسي ان الشخصية السوية التوافق هي القادرة على الحب والعمل وعقد علاقات مناسبة مع الآخرين ومع الذات ، اما الشخصية التي تعاني من سوء التوافق فيعتبر فشل الشخصية في تحقيق التوافق بين مطالب (الهو و الأنا الأعلى)والعالم الخارجي (طه ، ١٩٨٠ ،ص٣٦). اذ يعتقد (فرويد) أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية ، أي أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، فالشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً، ويرى- فرويد- أن التوافق يتحقق عندما يكون الأنا عند الفرد بمثابة المدير المنفذ للشخصية ، أي: أن الأنا الذي يسيطر على كل من الهو ، والأنا الأعلى، ويتحكم فيهما ويدبر حركة التفاعل مع العالم الخارجي ، تفاعلاً تراعى فيه مصلحة الشخصية بأسرها ، ما لها من حاجات، وبأداء الأنا لوظائفه بحكمة واتزان، يسود الانسجام، ويتحقق التوافق، أما إذا تخلى الأنا عن قدر أكبر ما ينبغي من سلطانه للهو أو للأنا الأعلى فإن ذلك يؤدي إلى انعدام التوافق وربما يحدث لديه بعض الاتجاهات السلبية نحو الاخرين (كباجة ، ٢٠١١ : ٣٥ – ٣٦) . وهذا يعتمد على المراحل التي يجتازها الشخص في سلسلة حياته ، فمن يقطع هذه المراحل بشكل سوي هو فرد ناضج اذ يعتبرها فرويد اعلى مستويات التطور الانساني ، لكن هذا المستوى لا يحرزه الجميع ، اذ يفشل بعضهم في الارتقاء اليه (الوقفي ، ١٩٩٨ ، ص ٥٧٩) بسبب بعض الخبرات المعاكسة التي تحول دون التقدم في اتجاه النضج الانفعالي ، وعندئذ يصبح الطفل متوقفا او مثبتا Fixation اي انه يقاوم مواصلة السير في اتجاه المرحلة التالية ، لو انه تلقى خلال مرحلة معينة من مراحل التطور قدرا من اللذة والمتعة اكبر بكثير مما ينبغي له او اقل بكثير مما ينبغي (الوقفي ، ١٩٩٨ ، ص ٥٧٩).

ب-مدرسة التحليل النفسي اريك اريكسون (١٩٠٢ Erik Erikson):-

تاثر اريكسون بفرويد بقوله بوجود مراحل لنمو الشخصية دعاها بالمراحل النفسية الاجتماعية ، واختلف عنه باعتقاده بان المشكلات الاجتماعية التي تواجه الفرد في مجرى نموه تؤثر عليه اكثر من تاثير العوامل

البيولوجية وقد وصف اريكسون مجموعة من المراحل النفس اجتماعية التي يمر بها الفرد . تتضمن مدى واسع من العلاقات الانسانية ومدى واسعا من الازمات التي تواجهه في كل مرحلة من هذه المراحل وان النجاح في اجتياز الازمات يؤدي به الى التوافق ويقرر مدى نجاحه في اجتياز الازمات اللاحقة ، وان فشل في اجتياز ازمة من الازمات في اي مرحلة يسبب سوء توافقه (توق ، ٢٠٠١ ،ص٢٢٧) واشار اريكسون الى ان لكل مرحلة ازمة قوامها صراع بين العمليات السلبية و الايجابية التي يخبرها الفرد في كل مرحلة ، وان هذا الصراع لابد من ان يحل قبل الانتقال الى المرحلة الجديدة . وكما موضح في الجدول :

جدول المراحل العمرية والازمة

ت	المرحلة والعمر	مظهر السلامة	الازمة
١	السنة الاولى	الثقة بالاخرين	عدم الثقة بالاخرين
٢	١-٣ سنوات	الاستقلالية وضبط الذات	الخجل والشك
٣	٣-٥ سنوات	المبادأة بالنشاط	الشعور بالذنب
٤	٦-١٢ سنة	الجدية في التعلم	الشعور بالتقصير
٥	المراهقة ١٢-١٨	صورة متكاملة للذات	التشتت
٦	الرشد المبكر ١٨-٣٥	الالفة بالاخرين	الانعزالية
٧	الرشد المتوسط ٣٥-٦٠	الاهتمام بالاسرة والاجيال القادمة	الانكفاء على الذات
٨	الرشد المتاخر ٦٠-	الشعور بالتكامل والكرامة	اليأس

(الوقفي ، ١٩٩٨، ص٥٨٥)

ويمكن القول ان ما تقدم هو وصف لكيفية نمو الشخصية ، ولكن الاهم من ذلك تمديد الظروف البيئية التي تساعد الطفل على نمو الصفات الايجابية لشخصيته (شلتز ، ١٩٨١ ،ص ٥١٤) ووفقا للنظرية النفسية الاجتماعية ان الام شخصية مهمة في حياة الطفل منذ الصغر ، وما توفره من حنان وعطف يؤثر في شخصيته و كذلك اسلوب تعامله معهم ومدى استعدادها للاستجابة له ولمطالبه وكيفية استجابة الوالدين لسلوك الطفل الذي يسعى عن طريقه الى توكيد ذاته (العيسوي ،٢٠٠٠ ،ص٢٢٦).

والاضطراب من منظور التحليل النفسي هو وجود خبرات سابقة لدى الافراد يختزنها العقل الباطن منذ سنوات العمر الاولى سبب عنها تبعا لنظرية التحليل النفسي-وجود استعداد مسبق لدى بعض الاشخاص دون غيره للتفاعل مع مواقف التهديد اثناء الازمات ،متاثرين بهذه الخبرات المختزنة فينشا الاضطراب ،أي وجود صراع داخلي واستعداد مسبق لدى الاشخاص الذين يصابون بالاضطراب نتيجة للصدمات المفاجئة،لكن هذا الصراع والاستعداد المسبق لاينبغي ان توضع كعوامل مسبقة للحالات بل هي مجرد عوامل إضافية تؤثر فقط في مظاهر الحالة وطبيعة الأعراض وليس في حدوثها من عدمة(الشربيني، ١٩٩٩ ،ص١٧٩).

٢- النظرية السلوكية :-

ويشير رواد هذه النظرية الى ان التوافق عملية متعلمة او مكتسبة عن طريق الخبرات التي يمر بها الفرد ، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز او التدعيم . ويعتقد (واطسون وسكينر) ان عملية التوافق الشخصي لا يمكن ان تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تتشكل بطريقة الية عن طريق تلميحات البيئة واثباتها ، فعندما يجد الافراد ان علاقاتهم مع الاخرين غير مثابة او لا تعود عليهم بالاثابة ، فانهم قد ينسلخون عن الاخرين ، ويبدون اهتماما اقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية (بوشاشي ، ٢٠١٣ : ١٠٠) . إن مفهوم التوافق عند السلوكيين هو اكتساب الفرد لمجموعة من العادات المناسبة والفعالة في معاملة الآخرين والتي سبق أن تعلمها الفرد، وأدت إلى خفض التوتر عنده أو أشبعت دوافعه وحاجاته ، وبذلك تدعمت وأصبحت سلوكا يستدعيه الفرد كلما واجه نفس الموقف مرة أخرى ، لذلك نجد ان بعض من علماء المدرسة السلوكية اختلفوا في حدوث عملية التوافق، مثل (واطسون وسكنر) ، اذ رأوا أن عملية التوافق تتم بدون قصد وبصورة آلية عن طريق الإثابات البيئية ، وسوء التوافق عند السلوكيين يتمثل في عدم قدرة الفرد على ملاحظة النتائج غير المرغوبة التي تترتب على سلوك معين ، كما يتضمن صعوبة ضبط الذات ، وهذه القدرات في جميع الأحوال مهارات أو سلوكيات متعلمة ، وهي قابلة للتغيير في أي وقت من عمر الإنسان (الكحلوات ، ٢٠١١ : ٢٤)

وعلى هذا فالشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي اكتسب سلوكيات مقبولة اجتماعيا التي تمكنه من التوافق مع نفسه ومع المجتمع توافقا يشبع حاجاته ويرضي المجتمع ، فالنظرية السلوكية حسب منظريها ترى ان انماط التوافق وسوء التوافق يعد متعلما او مكتسبا وذلك عن طريق الخبرات التي يتعرض لها الفرد ، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي سوف تقابل بالتعزيز او التدعيم (الجموعي ، ٢٠١٣ : ٩٦) .

٣- النظرية الانسانية :-

يرى رواد هذا الاتجاه الى ان الانسان ككائن فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق توازنه ، وانه ليس عبدا للحتميات البيولوجية للجنس والعدوان (كما يرى فرويد) ، او للمثيرات الخارجية (كما يعتقد السلوكيون) ، بل ان التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات ، في حين ان سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفاهيم سالبة عن ذاته والذي يؤدي بدوره الى تكوين اتجاهات عدوانية وسلبية تجاه الاخرين (بوشاشي ، ٢٠١٣ : ١٠١) . ويرى (روجرز) ان الذات هي المحرك الاساسي للسلوك ، وتتكون من الذات الواقعية والاجتماعية والمثالية ، فالذات الواقعية هي مجموعة قدرات والامكانات التي تحقق الصورة الحقيقية للفرد ، اما الذات الاجتماعية فهي مجموعة المدركات والتصورات التي يحملها الفرد من خلال تفاعله مع المجتمع ، بينما الذات المثالية فتضم الاهداف والتصورات المستقبلية التي يسعى الفرد الى الوصول اليها (الكثيري ، ٢٠١٠ : ٣٤) . فاذا ما اتفقت الذات الواقعية مع الذات الاجتماعية والذات المثالية ، فانه يشعر بالتوافق مع نفسه ومع

المحيط الذي يعيش فيه ، اما اذا كان هناك تنافر وعدم تطابق بين الذوات الثلاث فان سوء التوافق وعدم الاتزان ، هو الذي يسود في حياة الانسان مما يدفعه الى ايجاد اسلوب او طريقة قادرة على تبني التوافق داخل الفرد (بوشاشي ، ٢٠١٣ : ١٠٢) . كما اشار (ماسلو) إلى أن الفرد في سياق نموه وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين يكتسب الكثير من الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب والأمن والتقدير الاجتماعي وغيرها الكثير من الحاجات النفسية والتي وضعها على شكل هرمي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وينتهي إلى الحاجة إلى تحقيق الذات في قمة الهرم وأنه لابد من ضرورة إشباع هذه الحاجات حتى يشعر الفرد بالتوافق النفسي والاجتماعي. (الرواشدة ، ٢٠١١ : ١٦٥٧).

ثانيا – مناقشة النظريات :-

لقد عمد المنظرون الى محاولات عديدة لتفسير علاقة التوافق النفسي الاجتماعي، اكدت نظرية التحليل النفسي (فرويد) الى أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية ، أي أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، فالشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا ، ويتحقق التوافق، أما إذا تخلى الأنا عن قدر أكبر ما ينبغي من سلطانه للهو أو للأنا الأعلى فإن ذلك يؤدي إلى انعدام التوافق .اما النظرية السلوكية فيرى اصحابها الى ان التوافق عملية متعلمة او مكتسبة عن طريق الخبرات التي يمر بها الفرد ، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز او التدعيم . وان عملية التوافق الشخصي وفقا ل (واطسون) لا يمكن ان تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تتشكل بطريقة الية عن طريق تلميحات البيئة واثباتها ، فعندما يجد الافراد ان علاقاتهم مع الاخرين غير مثابة او لا تعود عليهم بالاثابة ، فانهم قد ينسلخون عن الاخرين ، ويبدون اهتماما اقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية . ولو ذهبنا الى راي النظرية الانسانية في تفسير التوافق النفسي الاجتماعي لوجدنا انها قد اكدت على ان التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات ، في حين ان سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفاهيم سالبة عن ذاته وفقا لراي (روجرز). وأنه لابد من ضرورة إشباع الحاجات الاساسية للفرد حتى يشعر بالتوافق النفسي والاجتماعي.

الدراسات السابقة:-

اولا:-الدراسات العربية

١ – دراسة الكندي،٢٠٠١

التكيف الاجتماعي لاطفال الامهات العاملات وغير العاملات.

اجريت الدراسة في العراق.وهدفت الى تعرف مستوى التكيف الاجتماعي لاطفال الامهات العاملات ومستوى التكيف الاجتماعي لاطفال الامهات غير العاملات،ومعرفة دلالة الفرق في التكيف الاجتماعي بين اطفال الامهات العاملات وغير العاملات بحسب متغيرات (جنس الطفل،التحصيل العلمي للام،والدخل الشهري للاسرة). وبلغت

العينة التي تم اختيارها بالاسلوب العشوائي(٢٠٠)طفلا وطفلة،بواقع(١٠٠)طفل(٥٠)طفلا من الذكور و(٥٠)طفلة من الاناث للامهات غير العاملات.اما الوسائل المستخدمة:بناء مقياس التكيف الاجتماعي لطفل الروضة وطبقته على اطفال الروضة للامهات العاملات وغير العاملات وقد تم جمع المعلومات عن الامهات عن طريق اعداد استبانه اعطتها الى المعلمات.اما نتائج البحث فكانت ان التكيف الاجتماعي لاطفال الامهات العاملات وغير العاملات كان بمستوى دال احصائيا مع وجود فروق دالة احصائيا لصالح الامهات غير العاملات.وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التكيف الاجتماعي بين اطفال الامهات العاملات وغير العاملات لمتغير جنس الطفل(ذكور-اناث)لصالح الاناث من الامهات العاملات. وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات التكيف الاجتماعي لاطفال الامهات العاملات وغير العاملات لصالح الذكور من الامهات غير العاملات.لاتوجد فروق دالة احصائيا في مستوى التكيف الاجتماعي بين اطفال الامهات العاملات وغير العاملات لمتغيري الدخل الشهري للاسرة والتحصيل العلمي للام(الكندي، ٢٠٠١،ص١-١٣٥).

ثانيا:- الدراسات الاجنبية

١-دراسة (لادوبريس Ladd&price ١٩٨٧)

العوامل التي تساعد على التنبؤ بالتوافق الاجتماعي والمدرسي لاطفال الروضة في البيئة المدرسية الجديدة .هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى ونوعية اتصال الاطفال باقرانهم وتكونت العينة من (٥٨)طفلا من رياض الاطفال.وتم جمع البيانات باستخدام مقياس (في سن متاخرة قبل المدرسة،في سنة مبكرة في الروضة،في سن متاخرة من الروضة. اما نتائج الدراسة فقد بينت ان سلوك الاطفال السابق وجماعة الاقران بالروضة كانت من بين العوامل التي تساعد على التنبؤ بالتوافق الاجتماعي التالي لعملية الانتقال الى المدرسة وقد لاحظت معلمات الرياض ان الاطفال المتعاونين في سن ما قبل المدرسة كانوا اكثر توافقا اجتماعيا ،وان اطفال الروضة يميلون الى الاطفال الذين اعتادوا الاتصال الايجابي الموسع بزملائهم في سن ما قبل المدرسة (محمد،١٩٩٩،ص٣٠٠).

٢-دراسة الجنابي (٢٠٠٢) هدفت التعرف الى العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي وبعض المتغيرات المتعلقة بالام في اثناء الحمل والولادة قامت الباحثة ببناء مقياس على عينة تكونت من (٥٠٠)طفل يمثل مرحلة ماقبل المدرسة وبينت النتائج ان طفل الروضة يمتلك درجة عالية في التوافق النفسي الاجتماعي وايضا توجد علاقة دالة بين التوافق النفسي الاجتماعي لطفل الروضة وبعض المتغيرات المتعلقة بالام في اثناء الحمل والولادة .(الجنابي : ،٢٠٠٢) .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا للخطوات والاجراءات المتبعة لتحقيق اهداف البحث وتحديد مجتمع البحث واعتماد اداة تتسم بالصدق والثبات والموضوعية ومن ثم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها.

اولاً: مجتمع البحث :-

يتألف مجتمع البحث من جميع اطفال مرحلة ما قبل المدرسة بنوعيها (الروضة والتمهيدي) التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية لاطفال شهداء الحشد الشعبي في محافظة بغداد ، للعام (٢٠١٥ – ٢٠١٦) .

ثانياً: عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من (200) طفلاً وطفلة من أطفال شهداء الحشد الشعبي في مرحلة الرياض ، الذين اختيروا بصورة قصدية، بواقع(١٠٨) طفلا من الذكور ، و(٩٢) طفلة من الاناث ، ومقسمين الى (١٠٠) طفلا من مرحلة (الروضة) ، و (١٠٠) طفلا من مرحلة (التمهيدي ، وتم الاستعانة بالمعلمات للإجابة على المقياس ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

اسمار الرياض وعدد الاطفال (الذكور-الاناث)

اسم المديرية	اسم الروضة	روضة		تمهيدي		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الكرخ/ ٢	الوركاء	٩	٩	٩	٨	٣٥
	البراعم	٨	٧	١٠	٩	٣٤
	الزهور	٩	٩	٩	٧	٣٤
الكرخ / ٣	الحرية	٩	٧	٩	٧	٣٢
	المحيط	٩	٧	٩	٧	٣٢
	الربيع	٩	٨	٩	٧	٣٣
المجموع		٥٣	٤٧	٥٥	٤٥	٢٠٠

ثالثاً- ادوات البحث :-

نظراً لتوفر أدات البحث فقد اعتمدت الباحثة على ما ياتي :-

١- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي تم اعداده من قبل (الجنابي ، ٢٠٠٢) ، والذي تالف من (٥٢) فقرة موزعة على اربعة مجالات رئيسة هي (التوافق مع الذات والتوافق مع المعلمات والتوافق مع الاقران والتوافق مع النظام) وله ثلاثة بدائل (تنطبق عليه دائما ، تنطبق عليه احياناً ،لا تنطبق عليه) ، وحسب الاوزان الثلاثية (٣ ، ٢ ، ١) وتكون المقياس من (٢٣)فقرة موجبة. ويتم الاجابة على المقياس من قبل المعلمات لانهن اكثر تماساً مع الاطفال ويقضين وقتاً اطول معهم مما يجعلهن اكثر الافراد ثقة ودقة بقياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى الاطفال . ولان المقياس المعتمد عليه في البحث الحالي تم بنائه في فترة زمنية سابقة، لهذا كان لابد من اعادة استخراج معاملات التمييز والصدق والثبات للمقياس.

تحليل الفقرات احصائيا

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرة لمعرفة قوتها التمييزية ، بهدف اعداد المقياس بشكله النهائي بما يتلائم وخصائص المجتمع المدروس ، واهداف البحث ، قام الباحثين بتطبيق المقياس على عينة بلغت (١٠٠) طفل وطفلة من ستة رياض تابعة الى مديرية تربية الكرخ الثانية والثالثة ، رتبت درجات العينة تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة واختيرت نسبة ال(٢٧%) العليا ، و(٢٧%) الدنيا ، وبذلك تم تحديد مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ممكن . وعليه قام الباحثين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياسين ، وقد تبين ان كل الفقرات كانت مميزة ولم يتم حذف اي فقرة ، وبهذا تم الابقاء على جميع فقرات المقياسين ، حيث ان القيم التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٥٢) ، ومستوى دلالة (٠,٠٥) وكما هو موضح في الجدولين (٣، ٤) .

جدول (٣)

معاملات تمييز مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لطفل الروضة

اسم المجال	رقم الفقرةعلى المجال	رقم الفقرة على المقياس	القيمة المحسوبة لمعامل التمييز	مستوى الدلالةعند٠.٠٥
التوافق مع الذات	١	١	٣,٣٢	دالة
	٢	٢	٧,٨٨	دالة
	٣	٣	٢,٨١	دالة
	٤	٤	٥,١٢	دالة
	٥	٥	٤,١٦	دالة
	٦	٦	٥,١٥	دالة
	٧	٧	٩,٨٣	دالة
	٨	٨	٣,٤٢	دالة
	٩	٩	٢,٦٨	دالة
	١٠	١٠	٧٦,7	دالة
	١١	١١	٢,٥٦	دالة
	١٢	١٢	٤,٦٩	دالة
	١٣	١٣	٦,٠١	دالة
	١٤	١٤	٣,٨٩	دالة
	١٥	١٥	٣,٦٩	دالة
	١٦	١٦	٤,١٧	دالة
التوافق	١	١٧	٥,٨١	دالة
	٢	١٨	٣,٣٠	دالة

مع الاقران	٣	١٩	٣,٠٦	دالة
	٤	٢٠	٤,٢٦	دالة
	٥	٢١	٦,٣٥	دالة
	٦	٢٢	٤,٥١	دالة
	٧	٢٣	٦,٤٠	دالة
	٨	٢٤	٣,٩٥	دالة
	٩	٢٥	٧,٣٩	دالة
	١٠	٢٦	٥,٤٦	دالة
	١١	٢٧	٣,٣٢	دالة
	١٢	٢٨	٥,١٤	دالة
	١٣	٢٩	٩,٢٢	دالة
	١٤	٣٠	٧,٦٢	دالة
	١٥	٣١	٨,٩٧	دالة
التوافق مع	١	٣٢	٧,٦٢	دالة
	٢	٣٣	٤,٩٠	دالة
	٣	٣٤	٦,١١	دالة
	٤	٣٥	٣,٣٢	دالة
	٥	٣٦	٣,٣٢	دالة
	٦	٣٧	٩,٢٢	دالة
المعلمة	٧	٣٨	٥,٠١	دالة
	٨	٣٩	٥,٣٢	دالة

	٩	٤٠	٤,٨٠	دالة
	١٠	٤١	٣,٣٣	دالة
التوافق مع النظام	١	٤٢	٥,٣٠	دالة
	٢	٤٣	٣,٣٢	دالة
	٣	٤٤	٦,٠٨	دالة
	٤	٤٥	٩,٦٤	دالة
	٥	٤٦	٥,٥٣	دالة
	٦	٤٧	٦,٤٠	دالة
	٧	٤٨	٣,٣٢	دالة
	٨	٤٩	٦,١١	دالة
	٩	٥٠	٥,٨٠	دالة
	١٠	٥١	٥,٤٣	دالة
	١١	٥٢	٣,٣٢	دالة

رابعا – مؤشرات الصدق والثبات :-

١- الصدق :-

يشير مفهوم الصدق الى الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من اجله (الظاهر ، ١٩٩٩ : ١٣٣) . ولقد تحقق في هذا المقياس عدد من انواع الصدق وهي :-

١- صدق المحتوى :- وهناك نوعان من هذا الصدق ، وهما الصدق المنطقي والصدق الظاهري (Nunally , 1978 : 111) .

اولا- الصدق الظاهري:- وذلك من التعريف الدقيق لمفهوم التوافق النفسي الاجتماعي .

ثانيا – الصدق المنطقي :- وقد تحقق هذا النوع من الصدق من عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في رياض الاطفال والتربية وعلم النفس .

ب- صدق البناء :-

ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياس (Stanley & Hepkins , 1972 : 111) ، وقد تحقق ذلك عن طريق علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس (Lindquist , 1951 : 28) ، وفي ضوء هذا المؤشر، تم الابقاء على الفقرات المقياس التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية للمقياس (Anastasi , 1976 :154) ، وعد المقياس صادق بنائيا وفقا لهذا المؤشر. وقد تحقق هذا النوع من الصدق ، حينما استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وايضا علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال ، وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس التوافق النفسي الاجتماعي ، وقد فحصت دلالة الارتباط وتبين انها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٥٢) ، والقيمة التائية الجدولية (٠,٢٧٣) ، وكما هو موضح في الجدول (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ،٩، ١٠، ١١).

جدول (٥)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

اسم المجال	رقم الفقرةعلى المجال	رقم الفقرة على المقياس	القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة ٠.٠٥
التوافق	١	١	٠،٣٤	دالة
	٢	٢	٠،٤٠	دالة
	٣	٣	٠،٣١	دالة
	٤	٤	٠،٢٧	دالة
	٥	٥	٠،٣٦	دالة
	٦	٦	٠،٤٧	دالة
	٧	٧	٠،٢٩	دالة

مع الذات	٨	٨	٠،٢٩	دالة
	٩	٩	٠،٣٥	دالة
	١٠	١٠	٠،٤٠	دالة
	١١	١١	٠،٥٣	دالة
	١٢	١٢	٠،٤٩	دالة
	١٣	١٣	٠،٣٣	دالة
	١٤	١٤	٠،٣٧	دالة
	١٥	١٥	٠,٤٠	دالة
	١٦	١٦	٠,٦٨	دالة
التوافق مع الاقران	١	١٧	٠،٥٢	دالة
	٢	١٨	٠،٤٤	دالة
	٣	١٩	٠،٦١	دالة
	٤	٢٠	٠،٥١	دالة
	٥	٢١	٠،٢٩	دالة
	٦	٢٢	٠،٥٠	دالة
	٧	٢٣	٠،٢٨	دالة
	٨	٢٤	٠،٣٧	دالة

	٩	٢٥	٠،٣٣	دالة
	١٠	٢٦	٠،٦٤	دالة
	١١	٢٧	٠،٣٥	دالة
	١٢	٢٨	٠،٢٩	دالة
	١٣	٢٩	٠،٣١	دالة
	١٤	٣٠	٠,٤١	دالة
	١٥	٣١	٠,٣٣	دالة
التوافق مع المعلمة	١	٣٢	٠,٩٠	دالة
	٢	٣٣	٠,٧١	دالة
	٣	٣٤	٠,٥٩	دالة
	٤	٣٥	٠.٢٩	دالة
	٥	٣٦	٠,٧٥	دالة
	٦	٣٧	٠,٦١	دالة
	٧	٣٨	٠,٦١	دالة
	٨	٣٩	٠,٥٨	دالة
	٩	٤٠	٠,٤٧	دالة
	١٠	٤١	٠,٣٢	دالة

التوافق مع النظام	١	٤٢	٠,٤٩	دالة
	٢	٤٣	٠,٢٩	دالة
	٣	٤٤	٠,٣٨	دالة
	٤	٤٥	٠,٧١	دالة
	٥	٤٦	٠,٩٠	دالة
	٦	٤٧	٠,٦١	دالة
	٧	٤٨	٠,٨٠	دالة
	٨	٤٩	٠,٥٠	دالة
	٩	٥٠	٠,٣٥	دالة
	١٠	٥١	٠,٣٨	دالة
	١١	٥٢	٠,٥٨	دالة

جدول (٦)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمجال التوافق مع الذات

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٧	٩	٠,٧٢
٢	٠,٥٨	١٠	٠,٤٦

٣	٠,٥٣	١١	٠,٦١
٤	٠,٦٤	١٢	٠,٤٣
٥	٠,٥٢	١٣	٠,٢٨
٦	٠,٦٩	١٤	٠,٦٣
٧	٠,٣٣	١٥	٠,٤٠
٨	٠,٢٩	١٦	٠,٦٣

جدول(٧)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمجال التوافق مع الاقران

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٨	٩	٠,٦٤
٢	٠,٨١	١٠	٠,٥٣
٣	٠,٥١	١١	٠,٦١
٤	٠,٧٣	١٢	٠,٥٩
٥	٠,٦٢	١٣	٠,٢٨
٦	٠,٥٥	١٤	٠,٧٤
٧	٠,٣١	١٥	٠,٤٢
٨	٠,٢٧		

جدول (٨)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمجال التوافق مع المعلمة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠،٥٢	دالة
٢	٠،٣٣	دالة
٣	٠،٣١	دالة
٤	٠،٢٩	دالة
٥	٠،٢٧	دالة
٦	٠،٢٩	دالة
٧	٠،٤٠	دالة
٨-	٠،٦٣	دالة
٩-	٠،٣٨	دالة
١٠-	٠،٢٧	دالة

جدول رقم(٩)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمجال التوافق مع النظام

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند٠.٠٥
١-	٠،٤٣	دالة
٢-	٠،٣١	دالة

٣-	٠،٢٩	دالة
٤-	٠،٣٣	دالة
٥-	٠،٣٠	دالة
٦-	٠،٢٨	دالة
٧-	٠،٥١	دالة
٨-	٠،٤٤	دالة
٩-	٠،٥١	دالة
١٠-	٠،٢٩	دالة
١١-	٠،٥٢	دالة
١٢-	٠،٤٤	دالة

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

المقياس / المجال	التوافق مع الذات	التوافق مع الاقران	التوافق مع المعلمة	التوافق مع النظام
التوافق النفسي الاجتماعي	٠,٧٨	٠,٩٠	٠،٨٦	٠،٨٨

٢ – الثبات :-

يعطي الثبات مؤشرا اخر على دقة المقياس ، اذ يشير الى ان المقياس على درجة عالية من الدقة والاتساق بما يزودنا من بيانات حول المفحوصين (ابو حطب ، ١٩٧٦ : ٧٧) فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها اذا اعيد تطبيقه على افراد العينة انفسهم ، وتحت ظروف نفسها (سمارة واخرون ، ١٩٨٩ : ١٤٤) ، ولاجل التحقق

من ثبات المقياس استخدم طريقة الفاكرونباخ ، اذ يسمى معامل الثبات المحسوبة بهذه الطريقة بمعادلة الاتساق الداخلي للمقياس وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورنديك وهيجن ، ١٩٨٩ : ٧٨) .

تم استخراج معامل الثبات للمقياس بطريقة معامل الفا للاتساق الداخلي ، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ولمجالات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي كالاتي :-

١- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ا بلغ ثباته (٨٥،٠).

ا- المجال الاول (التوافق مع الذات) بلغ ثباته (٧٨،٠).

ب - المجال الثاني (التوافق مع الاقران) بلغ ثباته (٨٢،٠).

ج - المجال الثالث (التوافق مع المعلمة) بلغ ثباته (٨٩،٠).

د- المجال الرابع (التوافق مع النظام) بلغ ثباته (٨٧،٠).

رابعا - الوسائل الاحصائية :-

١- الاختبار التائي لعينة واحدة (فيركسون ، ١٩٩١ : ٢٢٧).

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (مايرز ، ١٩٩٠ : ٣٥٦).

٣- اختبار مربع كاي لعينة واحدة (عودة ، ١٩٩٢ : ٢٨٩) .

٤- معادلة الفاكرونباخ (الانصاري ، ٢٠٠٠ : ٨١).

٥-معامل ارتباط بيرسون (فيركسون ، ١٩٩١ : ٩٨).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي .ومن ثم مناقشتها في ضوء الادبيات والمراجع التي استعرضت في الفصل الثالث والاطر والنماذج النظرية المتعددة ،ومن ثم تقديم توصيات تبعاً لتلك النتائج ،ومقترحات لابحاث مستقبلية .

اولا – عرض النتائج :-

الهدف الاول :

لقياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى اطفال الرياض ، قام الباحثين باستخراج متوسط العينة والذي بلغ (١٠٢) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٤،٣٦٩) درجة ، وبمقارنته مع المتوسط الفرضي الذي بلغت قيمته (١٠٢) درجة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (١٩٩) . ، ومن ملاحظتنا للفرق بين المتوسطات ، وبذلك نستنتج بان درجة توافق العينة النفسي الاجتماعي متوسط ، والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١٢)

نتائج الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

حجم العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	١٠٢	٤،٣٦٩	١٠٢	١،١٩٨	١،٩٦	دالة

ان هذه النتيجة تختلف مع ما جاءت به دراسة (الجنابي ، ٢٠٠٢) ، والتي اظهرت وجود توافق نفسي اجتماعي لدى الاطفال وبدرجة متوسطة.

الهدف الثاني: العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات الفرضية :-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) في التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغيري النوع(ذكو-إناث)والمرحلة العمرية(٤-٦)سنوات. وللتحقق من صحة هذه الفرضية،استعمل الباحثين تحليل التباين الثنائي(Two way Anova والجدول(٩) يوضح ذلك.

جدول(٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفرق الإحصائي في التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغيري (النوع-والمرحلة العمرية)والتفاعل بينهما

مصدر التباين S.OF.V	مجموع المربعات S.OF.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية المحسوبة F	الدلالة Sig عند ٠.٠٥
النوع	٩,٠٣١	١	٩,٠٣١	٠,٤٧٣	غيردال
العمر	٥٠,٩٦٤	٢	٢٥,٤٨٢	١,٣٣٤	غير دال
التفاعل	١٤,١٩٦	١	١٤,١٩٦	٠,٧٤٣	غير دال
الخطأ	٣٧٢٥,٣٧٦	١٩٥	١٩,١٠٤		
الكلي	٢٠٩٩٧٢٢,٠٠٠	١٩٩			

وتشير نتائج جدول(٩)الى ما يأتي:-

١-لم يظهر هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى اطفال شهداء الحشد الشعبي تبعا لمتغير(النوع)اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٤٧٣)وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة(٣,٨٤)عند مستوى دلالة(٠,٠٥)ودرجة حرية(١-١٢٨).

٢-لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الاطفال تبعا لمتغير (المرحلة العمرية) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١,٣٣٤). وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة(٣,٨٤)عند مستوى دلالة(٠,٠٥).

٣-لم يظهر هناك تفاعل دال إحصائيا بين متغيري(النوع-والمرحلة العمري). اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٧٤٣). وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة(٣,٨٤)عند مستوى دلالة(٠,٠٥).

ثانياً :-الاستنتاجات :

من نتائج البحث يمكن ان تستنتج ما ياتي:-

١- أن الاطفال فاقدي الاب (شهداء الحشد الشعبي) برياض الاطفال يعانون من سوء في توافقهم النفسي الاجتماعي وان توافقهم دون المتوسط مقارنة بالاطفال الغير فاقدي الاب .

٢- ان التوافق النفسي والاجتماعي للاطفال شهداء الحشد لم تختلف درجته اعتمادا على نوعهم (ذكور- اناث).

٣- لم تشكل المرحلة العمرية التي يمر بها الاطفال دور في توافقهم بل ان الاطفال وعلى الرغم من صغر المرحلة التي يمرون بها الا انهم لم يتكيفوا مع الوضع الجديد عليهم فظهر ذلك بمؤشر التوافق الذي بدا بالانخفاظ مقارنة باقرانهم ممن لم يفقد الاب.

ثالثا :- التوصيات

١-زيادة الوعي بضرورة الاهتمام بالاطفال في هذه المرحلة العمرية وابعادهم عن كل الامور التي تعرضهم الى الضعف في التوافق النفسي الاجتماعي.

٢-زيادة الاهتمام من قبل الدولة عن طريق أقامة النوادي والمؤسسات الخاصة لتنمية المواهب والقدرات لدى الاطفال لكي يكون الاطفال مع مثيرات بيئية جديدة تعمل على تقليل من حدة الصدمة التي تعرض لها الاطفال بسبب فقدان الاب .

٣-الاهتمام بالرعاية التامة للاطفال الايتام لتقليل الالم النفسي سواء كان يعيش مع احد ذويه او في دور الدولة

<u>رابعاً:. المقترحات :</u>

١- أجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى من الاطفال بأعمار مختلفة.

٢- اجراء دراسة حول التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالمتغيرات التي تتعلق بعمر الام.

٣- اجراء دراسة توضح العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والصحة النفسية لطفل ما قبل المدرسة.

٤-اجراء دراسة مقارنة في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين الاطفال لعمر ماقبل المدرسة وعمر المدرسة الابتدائية.

٥-اجراء دراسة حول المشكلات السلوكية التي تظهر على الاطفال بعد المرور بخبرة حدث صادم.

Abstract

It is important to be able to be able to be able to do so. . (Physics and mathematics) English language lessons English language tutoring English language tutoring English tutoring of the Modern of the Modern of the Modern of the Modern of the Modern. English Artiques of the Imagisies of the Nature of the Sciences of the Sciences of the Confectionery of the Consulting of the Confectionery of the Consultants. Wikipedia.

The current research objective has been to measure- :

1-The level of psychological and social harmony for the children of martyrs of the popular crowd.

2 -the correlation between the psychological and social compatibility of the children of the martyrs of the popular crowd and its relationship to some variables.

In order to achieve the objectives of the research, the psycho-social adjustment scale, prepared by Al-Janabi in 2002, was adopted. It consisted of (52) paragraphs divided into four main areas (self-compatibility, compatibility with parameters, compatibility with peers and compatibility with the system) (3, 2, 1)

and the scale of (23) positive paragraph. The answer to the scale by the teachers because they are more in contact with children and spend more time with them, making the most confident and accurate measure of psychosocial compatibility in children. Since the standard used in the current research was built in a period of time earlier, it was therefore necessary to re-extract the factors of discrimination and honesty and stability of the scale.

Where the scale was applied to a sample of children killed the popular crowd aged (4-6) years, where the size of (200) children and a girl after the extraction of honesty and stability for them. Through the results of the research was reached- :

1 -The children of the father (the martyrs of the popular crowd) in the kindergartens are poor in their mental consensuses and agree with them as average compared to the children who do not miss the father.

2 -The psychological and social compatibility of the children martyrs of the crowd did not differ on the degree of their (male - female).

3 -What is the age of children in their compatibility with children, despite the small stage that they are going to adapt to the new situation on them, and this showed the index of compatibility, which appeared to engage with their peers who did not lose the father.

Based on these results, a number of recommendations and proposals have been developed that can be utilized by educational and community institutions.

Dr. Hanan Al-Obeidi. MD Mason Karim M.M Laila Najm Thajil

المصادر العربية

- ابو حطب ، فؤاد ، وعثمان ، سيد احمد (١٩٧٦) : مشكلات في التقويم النفسي ، الطبعة الثانية ، مكتبة الاتجلو المصرية ، القاهرة .
- بوشاشي ، سامية (٢٠١٣): السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري – تيزي وزو ، الجزائر .
- توق، محي الدين واخرون(٢٠٠١): اسس علم النفس التربوي، ط١،عمان دار الفكر.
- ثورندايك وهيجن (١٩٨٩) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الاردني ، عمان ، الاردن .
- الجموعي ،مومن بكوش(٢٠١٣): القيم الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي
- الجنابي ،جوري معين(٢٠٠٢):التوافق النفسي الاجتماعي لطفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات المتعلقة بالام في اثناء الحمل والولادة .رسالة ماجستير ،كلية التربية للبنات/جامعة .
- الخطيب،هشام واحمد الزبادي(٢٠٠١):الصحة النفسية للطفل،الدار العلمية والدولية للنشر ودار الثقافة،عمان.
- الداهري، صالح حسن محمد،وهيب عبيد الكبيسي(١٩٩٩)،علم النفس العام ، دار الكندي للنشر والتوزيع .
- الدروبي،عبد السلام(١٩٩٨):،التمهيد في علم النفس الاجتماعي،طرابلس،منشورات جامعة الفالح.
- دسوقي،كمال،ذخيرة علم النفس،الدار الدولية للنشر والتوزيع،المجلد الاول،القاهرة،١٩٨٨.
- راجح،احمد عزت(١٩٧٩):اصول علم النفس،دار المعارف،ط١٢ ،مصر .
- الرشيدي،بشير صالح،الاضطرابات التالية للاحداث الصدمية(دراسة ايبديمولوجية)،مكتب الانماء الاجتماعي،ط١ .
- الرواشدة ،علاء(٢٠١١): اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العنف المدرسي دراسة ميدانية تحليلية في علم الاجتماع التربوي ، مجلة ابحاث اليرموك ، المجلد (٢٧)، العدد (٢ج)، ٢٠١١م ، تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة اليرموك ، الاردن .
- الزبيدي،كامل علوان وجاسم فياض الشمري(١٩٩٩):علم نفس التوافق،الموصل،دار الكتب للطباعة والنشر.
- زهران، حامد عبد السلام(١٩٩٧): ،الصحة النفسية والعلاج النفسي،ط٣،القاهرة،عالم الكتب.
- زهران،حامد عبد السلام(١٩٧٧):،علم النفس والنمو،القاهرة،عالم الكتب.
- زهران،حامد عبد السلام(١٩٨٠):علم النفس والنمو،ط٥ ،دار العودة وعالم الكتب،بيروت.
- الزوبعي،عبد الجليل،واخرون،علم النفس التربوي،مديرية مطبعة وزارة التربية،رقم٢،اربيل.
- السادة،جعفر علي مكي،الصحة النفسية بين الفرد والمجتمع،مجلة الواحة،العدد الثالث http://www.alwaha.com .
- الساعدي ،نداء جمال جاسم (٢٠٠٥) :بعض الاعراض العصابية لدى الاطفال من مستخدمي الالعاب الالكترونية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ،علم النفس ،الجامعة المستنصرية .

- سمارة ، عزيز واخرون (١٩٨٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار القلم ، عمان ، الاردن
- شلتز،دوران(١٩٨١): نظريات الشخصية،ترجمة محمد دلي الكربولي،وعبد الحمن القريشي،بغداد،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- الشناوي،محمد واخرون(٢٠٠١):،التنشئة الاجتماعية للطفل،عمان ،دار صفاء،ط١.
- طه،فرج عبد القادر(١٩٨٠):سيكولوجية الشخصية المعوقة لانتاج في التوافق المهني والصحة النفسية،مجموعة علم النفس الانساني،مكتبة الاخانجي.
- الظاهر ، زكريا محمد واخرون (١٩٩٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- عاقل،فاخر(١٩٨٨):معجم العلوم النفسية،ط١ ،دار الرائد العربي،بيروت.
- عبد الرحمن،سعد(١٩٩٣): صدمة ما بعد الحرب الابعاد النفسية والاجتماعية (الحلقة النقاشية الاولى)،مكتب الانماء الاجتماعي،الكويت ،مطبعة ذات السلاسل.
- عبد الرحيم،عبد المجيد(١٩٨٠):علم النفس التربوي الاجتماعي،دار الشباب للطباعة،مكتبة النهضة المصرية،ط٢ ،القاهرة.
- العطية،عبد الله محمد(٢٠٠٢):فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض بعض اضطرابات القلق الشائعة لدى عينة من الاطفال بدولة قطر،مجلة مركز البحوث التربوية،العدد٢١،قطر.
- العيسوي،عبد الرحمن(٢٠٠٠):التربية النفسية للطفل والمراهق،ط١ ،بيروت،دار الراتب الجامعية .
- غالي،محمد(١٩٩٣):الحلقة النقاشية الاولى، مكتب الانماء الاجتماعي،الكويت.
- فهمي،مصطفى(١٩٦٩):،التكيف النفسي،مصر،دار الطباعة الحديثة،الخانجي.
- فهمي،مصطفى(١٩٧١):الانسان وصحته النفسية،مكتبة الانجلو المصرية،دار الطباعة الحديثة،القاهرة .
- كباجة صالح إبراهيم محمود (٢٠١١): التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدي الأطفال الصم بمحافظات قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- الكثيري، نايف علي(٢٠١٠): تاثير غياب الوالدين على التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا – جامعة نايف العربية ، الرياض .
- الكلحوت ،أماني حمدي شحادة (٢٠١١): دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة
- الكندي،مروج عادل(٢٠٠١):التكيف الاجتماعي لاطفال الامهات العاملات وغيرالعاملات.دراسة مقارنة،رسالة ماجستير غير منشورة،بغداد،كلية التربية للبنات،٢٠٠١
- محمد،عادل عبد الله(١٩٩٩): نمو طفل الروضة،القاهرة،دار الرشاد.
- مدنات،لوجني(٢٠٠١):،تربويات،عمان،مجدلاوي،الجزء الخامس،ط١.
- المليجي،حلمي(٢٠٠١):،علم نفس الشخصية،بيروت،دار الرشفة العربية.
- المليجي،حلمي(٢٠٠١):علم نفس الشخصية،دار الرشقة العربية،بيروت.
- الوقفي،راضي(١٩٩٨):مقدمة في علم النفس،دار الشروق للنشر والتوزيع،ط٣ ،عمان.
- اليونسيف، منظمة الصحة العالمية(١٩٩٥):،مساعدة الطفل الذي يعاني من الصدمة النفسية،مكتب اليونسيف الاقليمي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا،عمان ،الاردن.

المصادر الاجنبية

- **Anastasi . a. (1976) : Psychological Testing , New York . Mac- Milan**
- **.Beckham.J.C:Health status.Somatization and severity of post traumatic stress Disorder in Vietnam Cambat Veterans with post traumatic stress disorder.Am.J.psychiatry:155:11 november.pp1565-1569.1998.**
- **Harvey.A.,&Bryant.R.The relation ship between Acut stress Disorder and post traumatic stress disorder:Aprospective Evaluation of Motor vehicle A ccideent survivors journal of consulting and clinical psychology,vol,66,No-3,pp507-512.1998**
- **Lindquist , E.F.(1951): Educational Measurement , washinton. American ConncilonEducational.**
- **Lindquist , E.F.(1951): Educational Measurement , washinton. American ConncilonEducational.**
- **Nunnally . J. C. (1979) : psychometric Theory .2nd ed , New MeGraw –Hill**
- **Nunnally . J. C. (1979) : psychometric Theory .2nd ed , New MeGraw –Hill.**
- **Stanley, J. C.,. Hopkins. D (1972) : Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall**
- **Stanley, J. C.,. Hopkins. D (1972) : Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.**